كتب مهمة متنوعة في واقعنا المعاصر

ثقافية ـ سياسية ـ صراع دولي

مختارات د. هاني السباعي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد:

✍️لقد طلب مني شباب أفاضل أن أرشح لهم بعض الكتب المهمة في واقعنا المعاصر؛ ليستفيد الشبيبة منها في ضبط تصورهم للواقع المرير الذي تعاني منه الأمة الإسلامية، والارتقاء بهم لحسن التصور للحوادث، وطبيعة التعامل مع النوازل، وتكرس فيهم معاني الانتماء والهوية.

✍️أقول مستعيناً بالله: إن هناك تلالاً من الكتب التي ألفت في الواقع المعاصر سواء كانت سياسية أو ثقافية أو اجتماعية أو اقتصادية وعسكرية ومذكرات ساسة وقادة وغيرها؛ ورغم ذلك أنصح الشبيبة ببعض مختاراتي الشخصية من الكتب التي لها علاقة بواقعنا المعاصر ليتزود منها طالب العلم المبتدئ ـ بعد بنائه العقدي والفقهي قدر المستطاع ـ مع التنبيه أن نصحي بكتاب معين ليس تزكية له؛ وإنما من باب الاستفادة من خبرة وتخصص الكاتب ولو كان غير مسلم.

✍️وها هي ذي نماذج من كتب مختارة أقدمها للشبيبة أسأل الله أن ينفع بها:

1. أشياء لن تسمع بها أبداً: نعوم تشومسكي
2. الربح مقدماً على الشعب: النيوليبرالية والنظام العالمي: نعوم تشومسكي ترجمة لمى نجيب
3. العولمة الثقافية الحضارات على المحك: تأليف جيرار ليكلرك ترجمة د. جورج كتورة
4. الهيمنة أم البقاء: السعي الأمريكي للسيطرة على العالم: نعوم تشومسكي ترجمة سامي الكعكي
5. ماذا يريد العم شام: نعوم تشومسكي ترجمة عادل المعلم
6. أمريكا بين حنون المخدرات وحكايات السوق السوداء: تأليف إريك شلوزر ـ ترجم الأنصاري رفعت الخولي
7. العولمة والديمقراطية والإرهاب: تأليف هوبزباوم تعريب أكرم حمدان ونزهت طيب
8. الحرب الصليبية تاريخ حروب ظالمة: تأليف جيمس كارول ـ ترجمة د. قاسم عبده قاسم
9. حرب العصابات الهجومية الدفاعية: موشى ديان
10. خطة الهجوم: تأليف بوب ودورد تعريب فاضل جتكر
11. مبادئ القانون السياسي: جان جاك روسو ترجمة عبد العزيز لبيب
12. حرب المستضعفين: تأليف روبرت تابر ـ تعريب محمود سيد الرصاص
13. مقالات العسكرية (حرب العصابات): تأليف أرنستو تشي جيفارا ـ تعريب
14. مذكرات الحرب: الجنرال فونقويين جياب ـ ترجمة د. عبد الوهاب محمد الزنتاني

15. هروبي إلى الحرية: على عزت بيجوفيتش ـ تقديم د. شكري مجاهد
16. كلمتي للتاريخ: اللواء محمد نجيب رئيس مصر الأسبق
17. قصة الحضارة: وول ديورانت ـ 42 مجلداً ـ ترجمة د. زكي نجيب محمود وآخرين .
18. فتح أسطنبول وعلامات الساعة: تأليف فريدون م. إمَجَن
19. اليد الخفية: تاريخ الحركات اليهودية الهدامة والسرية: تأليف الدكتور عبد الوهاب المسيري
20. أمريكا التي تعلمنا الديمقراطية والعدل: تأليف الدكتور فهد العرابي الحارثي
21. عقيدة الصدمة صعودد رأسمالية الكوارث: تأليف نعومي كلاين
22. الاستشراق (المعرفة ـ السلطة الإنشاء): تأليف إدوارد سعيد
23. أمريكا طليعة الانحطاط: تأليف روجيه جارودي
24. المؤامرة الكبرى على بلاد الشام: إعداد محمد فاروق الخالدي
25. السلطان عبد الحميد الثاني: أوران محمد علي
26. مذكرات السلطان عبد الحميد السياسية: ترجمة محمد حرب عبد الحميد
27. كتاب أزمة العصر للدكتور محمد محمد حسين
28. ثورة يوليو الأمريكية: تأليف جلال كشك
29. النظم السياسية: تأليف الدكتور محمد كامل ليلة
30. التاريخ الأوروبي الحديث من عصر النهضة حتى الحرب العالمية الأولى: تأليق الدكتور عبد العزيز سلمان نوار والدكتور محمود محمد جمال
31. الحرب العالمية الثانية تأليف: أنتوني بيفور ـ الناشر: ليتل براون – لندن – 2012
32. الصليبيون الجدد (الحملة الصليبية الثامنة) دراسة في التحيز الأمريكي والبريطاني لإسرائيل: يوسف العاصي الطويل ـ مكتبة مدبولي ـ القاهرة 1997.
33. لعولمة الثقافية: جيرار ليكلرك ـ ترجمة جورج كتورة ـ دار الكتاب الجديد المتحدة ـ بيروت ـ ط1 ـ 2004.
34. حروب قذرة: جيرمي سكاهيل ، شركة المطلوعات والتوزيع ـ بيروت ـ ط1 سنة 2016
35. السيطرة على الإعلام: ناعوم تشومسكي ـ تعريب أميمة عبد اللطيف ـ مكتبة الشروق الدولية ـ مصر ـ ط1ـ 1423هـ ـ 2003.
36. تطور الفكر السياسي (5 مجلدات) : جورج سباين ـ مترجم ـ الهيئة المصرية العامة للكتاب
37. كتاب الحروب الصليبية وليم صوري 4 أجزاء ترجمة د. حسن حبشي.
38. موسوعة الحروب الصليبية د. سهيل زكار من 40 جزء .
39. تاريخ الحملات الصليبية ـ ستيف رانسيمان ـ 3 أجزاء ترجمة نور الدين خليل .
40. كتاب الأمير نيقولا ميكافيللي ترجمة أكرم مؤمن.
41. الكواليس السرية للشرق الأوسط. يفجيني بريماكوف ترجمة نبيل رشوان .
42. رواية جورج أورويل: 1984 ترجمة أنور الشامي .
43. مذكرات ونستون تشرشل ـ منشورات مكتب المنار ـ بغداد.ـ جزءان .
44. مذكرات جوروج دبليو بوش ـ قرارات مصيرية ـ ترجمة سناء حرب .

45. النوعات الأصولية في اليوهدية والمسيحية والإسلام. كارين أرمسترونج ترجمة محمد الجورا .
46. مختصر دراسة تاريخ البشر ـ أرنولد توينبي جزءان ـ ترجمة فؤاد محمد شبل ومراجعة محمد شفيق غربال .
47. السلطان عبد الحميد الثاني: مذكرات السياسية ـ الطبعة العربية ـ مؤسسة الرسالة .
48. دور الكنيسة في هدم الدولة العثمانية ـ ثريا شاهين ـ ترجمة د. محمر حرب .
49. رقعة الشطرنج الكبرى وما يترتب عليها جيواستراتيجيا ـ بريجينسكي ـ ترجمة أمل الشرقي .
50. تاريخ الدولة العثمانية ـ يلماز أوزتونا ـ مجلدان ـ ترجمة عدنا محمود سليمان. مراجعة د. محمود الانصاري .
51. الاستراتيجية الكبري للإمبراطورية الأمريكية ـ أليكس كالينيكوس ـ ترجمة مركز الدراسات الاشتراكية .
52. مذكرات هنري كسينجر ـ ترجمة عاطف أحمد عمران ـ جزءان .
53. الإسلام والحضارة الغربية: للدكتور د.محمد محمد حسين.
54. حصوننا مهددة من داخلها: د. محمد محمد حسين.
55. الاتجاهات الوطنية في الأدب المعاصر: د.محمد محمد حسين.
56. قادة الغرب يقولون: دمروا الإسلام أبيدوا أهله. جلال العالم
57. المخططات الاستعمارية لمكافحة الإسلام: للشيخ محمد محمود الصواف.
58. الإسلام والمدينة الحديثة: للأستاذ أبي الأعلى المودودي.
59. ماذا خسر العال بانحطاط المسلمين: للشيخ ابي الحسن الندوي
60. ظلام من الغرب: للشيخ محمد الغزالي
61. الغارة على العالم الإسلامي: أ . ل . شاتليه ترجمة مساعد اليافي ومحب الدين الخطيب.
62. التبشير والاستعمار: د.عمر فروخ ومصطفى الخالدي.
63. أساليب الغزو الفكري: د.علي جريشة.
64. الغزو الفكري: للأستاذ جلال كشك
65. الاستشراق والمستشرقون د. مصطفى السباعي
66. الصراع الفكري في البلاد المستعمرة. مالك بن نبي
67. أجنحة المكر الثلاثة وخوافيها: الشيخ عبد الرحمن حبنكة.
68. المدارس العالمية الاجنبية ـ الاستعمارية تاريخها ومخاطرها بكر أبو زيد
69. المؤامرة الكبرى على بلاد الشام: دراسة تحليلية للنصف الأول من القرن العشرين: للأستاذ محمد فاروق الخالدي.
70. التيارات الفكرية والعقدية في النصف الثاني من القرن العشرين. للأستاذ محمد فاروق الخالدي.
71. الطريق إلى ثقافتنا: محمود شاكر.
72. معالم في الطريق: للشيخ سيد قطب
73. جاهلية القرن العشرين: للشيخ محمد قطب

74. مغالطات: للشيخ محمد قطب
75. مذاهب فكرية معاصرة: للشيخ محمد قطب
76. العلمانيون والإسلام: للشيخ محمد قطب
77. شبهات حول الإسلام: للشيخ محمد قطب
78. المسلمون والعولمة: للشيخ محمد قطب
79. العولمة: جلال أمين
80. الشريعة الإلهية لا القوانين الوضعية: د.عمر سليمان الأشقر
81. نقض النظام الديمقراطي: د. محمود الخالدي
82. القضية الفلسطينية: للأستاذ محمد عزة دروزة
83. العلمانية نشأتها وتطورها وآثارها. د.سفر الحوالي
84. ظاهرة الإرجاء في العالم الإسلامي. د.سفر الحوالي
85. لعبة الأمم: مايلز كوبلاند ترجمة مروان خير
86. كتاب المرايا المحدبة: للدكتور عبد العزيز حمودة
87. كتاب المرايا المقعرة: للدكتور عبد العزيز حمودة
88. أعمدة الحكمة السبعة: توماس إدوارد لورنس الشهير بلورنس العرب .
89. ذئاب في ثوب حملان مختصر الأصولية الأمريكية: إميل أمين
90. الإدارات الأمريكية المحافظة وتسيس نبوءات التوراة: مروان الماضي
91. الصهيونية من بابل إلى بوش: إبراهيم الحارثي
92. بروتوكولات حكماء صهيون: ترجمة محمد خليفة التونسي
93. زنادقة الأدب والفكر: قراءة في تاريخ الزندقة قديما وحديثا: هاني السباعي
94. الصراع بين المؤسسات الدينية والأنظمة الحاكمة: هاني السباعي
95. مزرعة الحيوانات: جورج أورويل ـ ترجمة حمود عبد الغني
96. الاستشراق: المعرفة ـ السلطة ـ الانشاء: إدوارد سعيد
97. اليد الخفية: دراسة في تاريخ الحركات اليهودية الهدامة والسرية: د. عبد الوهاب المسيري
98. الطبقة الحاكمة في أمريكا: تسيف فرايزر وغاري غرستل
99. فن الحرب: صن تيزو
100. صدام الحضارات: صامويل هنتنجتون
101. الأمير: نيكولا ميكافيللي ـ ترجمة عبد القادر الجموسي
102. كفاحي: أدولف هتلر ـ ترجمة لويس الحاج
103. الدولة المارقة: وليام بلوم ترجمة كمال السيد
104. الغزو مستمر: نعوم تشومسكي ترجمة مي النبهان
105. لماذا تفشل الأمم: تأليف دارن اسيموجلو ـ جيمس أ.روبنسون ـ ترجمة بدران حامد
106. تلمود العم سام: تأليف منير العكش
107. العلاقات الدولية: جوزيف فرانكل ترجمة غازي عبد الرحمن القصيبي
108. تاريخ الفكر السياسي: جان توشار وآخرين ترجمة علي مقلد
109. تاريخ الحركات القومية 5 أجزاء: تاليف وتعريب الدكتور نور الدين حاطوم

صفوة القول

هناك عشرات الكتب عن واقعنا المعاصر لا يتسع المقام لذكرها؛ فاختياري لهذه العينة من الكتب مجرد اجتهاد شخصي قدد يتفق أو يختلف معي بعض الفضلاء. على أية حال أسأل الله أن ينفع بها. كما أؤكد على ما ذكرته آنفاً أن نصحي أو توصيتي بكتاب معين ليس تزكية له؛ بل من باب استفادة الشباب من الاطلاع على كتب أهل التخصص والخبرات ولو كانوا غير مسلمين. وبالله التوفيق .

د.هاني السباعي 4 ربيع الثاني 1439هـ - 23 ديسمبر 2017

رابط بموقع رسالة ود

https://www.risalawd.com/articles.php?article_id=58